

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

والبعث بعد الموت والإيمان بالقدر خيره وشره والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه كأنه يراه

فإن هذه الدرجات الثلاث التي هي ( الإسلام ) و ( الإيمان ) و ( ال ) داخله في الدين كما قال في الحديث الصحيح ( هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم ) بعد أن أجابه عن هذه الثلاث فبين أنها كلها من ديننا و ( الدين ) مصدر والمصدر يضاف إلى الفاعل والمفعول يقال دان فلان فلانا إذا عبده وأطاعه كما يقال دانه إذا أذله فالعبد يدين الـ أي يعبده ويطيعه فإذا أضيف الدين إلى العبد فلأنه العابد المطيع وإذا أضيف إلى الـ فلأنه المعبود المطاع كما قال تعالى ^ وقاتلوا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله الـ ^ .  
فالدعوة إلى الـ تكون بدعوة العبد إلى دينه وأصل عبادته وحده لا شريك له كما بعث الـ بذلك رسله وأنزل به كتبه قال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ^ ولقد بعثنا